

لا أريد أن أترشح لمنصب في السلطة :

فتح ليست حكرًا على أحد , و سنشكل قائمة تضم تيار وطني وعموده الفقري التيار الإصلاحي



04 نوفمبر 2019 - 08:02

قال قائد تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، النائب محمد دحلان، "ليس لدي عداوة شخصية مع الشعب التركي ولكنني ضد نظام أردوغان، وبالتالي أردوغان لا يريد رجلًا عربيًا لديه كرامة"، مضيفًا: "أنقرة اتهمتني بدفع رشاي وشراء ذمم في الجيش ومؤسسات تركية وخلافه من الأكاذيب التي لا أعرف ما المبرر منها".

وأضاف القائد دحلان لبرنامج "الحكاية" المذاع عبر قناة (m b c) مصر، مساء الأحد، "حين كنت أقاتل إلى جانب الشهيد ياسر عرفات كان أردوغان يزور شارون، ونذكر أن رئيس وزراء الاحتلال في حينه أرئيل شارون قال لأردوغان أهلاً بك في القدس اليهودية".

وأشار دحلان، بأن "التداول التركي القطري على العرب سببه الشخصيات الرخوة التي تتبع نفسها لهما، مضيفًا: أول دولة إسلامية اعترفت بـ(إسرائيل هي تركيا)".

وأكد قائد تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، "أن الشعب الفلسطيني لم يرى يوماً بصمة إيجابية لـ(تركيا) لمصلحة منظمة التحرير الفلسطينية أو الشعب الفلسطيني"، موضحًا: "أصدقاء تركيا هم داعش و(إسرائيل) والإرهابيين في المنطقة، و(جميع المواد المستخدمة في بناء المستوطنات الاسرائيلية هي بدعم تركي) حتى الاسلحة التي تستخدمها".

وأوضح، أنا أمثل كرامة الشعب الفلسطيني، أمثل الشهيد والأسير في السجون، و لا أقبل لأردوغان أن يسيء لي أو لأصغر شبل فلسطيني، واصغر طفل في فلسطين يعلم اردوغان معنى التحرير ومعني القتال، مضيفًا: "أن أردوغان سرق ذهب ليبيا من البنك المركزي ولدي وثائق تثبت ذلك"، مؤكداً: "لا يوجد عداوة بيني وبين الشعب التركي، وأنا لم أزر تركيا إلا مرة واحدة مع الشهيد خليل الوزير".

وتابع النائب، "أردوغان لديه مرض نفسي فهو يعتبر نفسه خليفة للمسلمين بل هو مؤمن مع نفسه بأنه خليفة للمسلمين، ولا زال يحلم حتى هذه اللحظة ان يمنح المطبعة 300 سنة، والتاريخ يعيد نفسه حين منعوا المطبعة في مصر في الوقت التي كانت تعمل في (تركيا)، فالتاريخ التركي في العالم العربي مأساوي وأردوغان يريد أن يعيده وهو وعصابته مجموعه من التثنية".

وأضاف القائد دحلان، "أردوغان قبض حق شهداء سفينة مرمرة أموالاً، وكل ما جرى في سوريا ليس ضد النظام السوري ولكن ضد الدولة السورية، وربما يستطيع الرئيس التركي أن يمدد الشعوب العربية للحظة، لكنه لا يستطيع خداعها طوال الوقت، لذلك يجب على أردوغان أن يتخلى عن أوهام الخلافة، وهناك 190 ألف تركي مطلوب لأردوغان وعصابته وهذا يدل على عدم وجود أي ولاء لشعبه".

وأشار دحلان، "حينما وقفت مصر على قدميها بعد تلم الفوضى، كانت صدمه لأردوغان، فهو يعتبر إنهاء مصر إضافة إلى تركيا، فهو متهم باستهداف حصار مصر من السودان قبل تغيير النظام، حيث أن (تركيا) في عهد أردوغان أصبحت مستودعاً للإرهاب والإرهابيين، وقطر تدعم تركيا في احتلالها للأراضي السورية، والإخوان تجارة رابحة بالنسبة لأردوغان، وانتهاء مصر إضافة نوعية لتركيا، مشيراً: قطر وتركيا يدعمون الإرهابيين في ليبيا لنهب مواردها ومحاصرة مصر".

وأكمل دحلان، "تعرضت لتهديدات كثيرة في حياتي ولا أخاف إلا الله، وأردوغان يهاجمني لهذا السبب، وكان قدم شكاوى عديدة ومكتوبة ضدي أمام زعماء ورؤساء"، مشيراً: "الأخ يحيى السنوار كان شجاعاً ومتعاوناً معنا في إبعاد غزة عن مخطط أردوغان".

وتابع، "الأترك المتعهد السياسي للمخطط الأمريكي في المنطقة وقطر هي الممول، فالدوحة تستهدف تقسيم الكبير لتصبح دولة عظمى، وأتمنى عودة قطر إلى محيطها العربي وأن لا تعمل لحساب تركيا وإيران، العالم العربي يريد موحداً حتى يكون رافعة للقضية الفلسطينية".

القضية الفلسطينية

وحول الشأن الفلسطيني قال قائد تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، النائب محمد دحلان، "واجبنا كقيادة فلسطينية أن نزرع الأمل في نفوس الشعب الفلسطيني وخصوصاً جيل أوسلو والجيل الذي نشأ بعد الانقسام، ونحن ما زلنا موجودين والقضية الفلسطينية لا تزال موجودة، و(إسرائيل) لا تستطيع أن تعيش بدون وجود حل للقضية الفلسطينية، ومعرفتي ب(إسرائيل) وبطاقة وتضحيات الشعب الفلسطيني يجعلني مؤمناً بالإستقلال، وكل ما فعلته الإدارة الأمريكية من اعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل لا يغير الواقع رغم تأثيره وخلافه، والعقل الأممي الإسرائيلي يدرك أن كل ما يحدث عبارة عن زيف، أقصى ما يمكن تحقيقه هو التعايش معه".

وأضاف دحلان، المأساة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني يتحمل مسؤوليتها الاحتلال ولكن في السنوات الأخيرة سلطتي أبو مازن وحماس ساهمت وفاقمت من معاناة شعبنا، والطرفان جروا الشعب الفلسطيني إلى هذه الحالة من الانهيار المعنوي والتشتت، والطرفان "حماس وأبومازن" يحكمان بطريقة غير قانونية، ويتحمل كلاهما المسؤولية عن الوضع، تحولت القضية الفلسطينية من قضية سياسية كبرى إلى مآكل ومشرب وأشار: "إذا تخلى عباس عن مصالحه الشخصية وحماس عن مصالحها الحزبية يكون الحل سريعاً".

وأوضح دحلان، أنا غير راغب في الحصول على منصب في السلطة، فهو لا يوجد سلطة فعلية، ولكن لا يمكنك أن تمنع الطموح، ولكن لا أحد أن يملك الحق بمنعني من ترشيح نفسي، والفلسطيني الغير طموح هو جثة ميتة، ما الذي يمنع وجود طموح سياسي لمحمد دحلان؟، مضيفاً: "الأجهزة الأمنية الفلسطينية في زمن عرفات كانت تمثل شرف الشعب الفلسطيني، عباس الذي أهان الأجهزة الأمنية، وأنا أعرف شعور الكرامة لدى أفراد هذه الأجهزة، وسأقاتل من أجل أن يكون هناك نظام سياسي قائم على الشراكة".

وأكد القائد دحلان، أن "فتح ليست حكرًا على أحد سواء عضو لجنة مركزية أو رئيس للحركة، سنشكل قائمة تضم تيار وطني وعموده الفقري التيار الإصلاحي في حال أصر أبومازن على سلوكه، ولا أريد أن أترشح بقدر رغبتني في رؤية كيان سياسي قوي مستقل يشكل رافعة للقضية الوطنية، و أنصح أبومازن بحكم الصداقة التي سبقت الخلاف بأنه لديه فرصة لجمع فتح والشعب الفلسطيني خلفه".